أذن سمعت ولا عين رأت ولا خطر على قلب بشر
فسبحان الحنان المنان قديم الاحسان • ثم يتصف
بعد ذلك بمعاني الاسما الالهية اسما اسما وكيفما
له من كل اسم مدد من معناه • مثلا اذا اتصف
باسمه الحي يكون عنده حياة الهيبة اذا اذن الله واذا
تحقق باسمه القدير قوي على خرق العادات باذن
الله وهكذا سائر الاسما • لانها كلها تحت حيطة
اسمه تعالى الله وبه كان الذكر فيحصل التحقق
والاتصاف بجميع الاسماء بقدر استعداد العبد
وكثرة مجاهدته • وقال بعض العارفين الاسم
تعالى القيوم فانه لا يصح التحقق به • والحق انه
يحصل للافراد والاقطاب التحقق به • ولكن لا
والتحقق بها في الجملة حاصل في العموم فضلا عن
الخصوص كما تشير اليه الاية الكريمة من قوله تعالى
الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على

بعض والحديث

بعض والحديث الشريف الاصام رباح ومسئول عن رعيته
ولكن بين الفيوضه بالمعنى الاول والمعنى الثاني فرق
كبير • والحاصل ان الكامل يتجلى بهذه الاسما اسما
اسما كما ذكرناه • فان كان له الوراثة الكبرى كان
فيها على حد سوي • والا كان بحكم ما غلب عليه فيقال
له عبد ذلك عبد الحليم • او عبد الكريم • او عبده
الباسط او نحو ذلك • وهذه اسما الكل من الرجال
بحسب الحقيقة والجامع لجميعها على حد سوي هو
المسمى بعبد الله • وسيأتي ذكر الملهم لها على وجه
البسط فيما ذكره شيخه من الاسماء الالهيه • وان
كان القصد الورائة السنيه • فاي اسم ذكر به
يكون مراده به معنى اسمه تعالى رفيع الدرجات
فالاول لاحاطته وتعلقه بكل معنى من معاني
الاسما الحسنى • والثاني لدلالته على المعنى فقده
منه • وان كان القصد غرضا من الاغراض كالرزق
مثلا او سعته فذكره بالاسم الجامع او باسمه الرزاق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)